



قشرت وزارة التعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



وزارة التعليم
Ministry of Education

المملكة العربية السعودية

التجويد

للفص السادس الابتدائي

الفصل الدراسي الأول

في مدارس تحفيظ القرآن الكريم

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين

بزرع جماناً ولا يبياع

طبعة ١٤٤١-٢٠١٩

وزارة التعليم ، ١٤٣١هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

وزارة التعليم

التجويد للصف السادس الابتدائي، في مدارس تحفيظ القرآن الكريم / وزارة

التعليم - الرياض ، ١٤٣١هـ

٦٤ ص : ٢٥, ٥X ٢١ سم

ردمك : ٧-٠٩٤ - ٥٠٢ - ٦٠٣ - ٩٧٨

١ - القرآن - القراءات والتجويد - مناهج - السعودية ٢ - التعليم الابتدائي -

كتب دراسية أ - العنوان

١٤٣١ / ٧٨٦٥

ديوي ٣٧٣, ٨٢٢٨٩

رقم الإيلاع : ١٤٣١ / ٧٨٦٥

ردمك : ٧-٠٩٤ - ٥٠٢ - ٦٠٣ - ٩٧٨

مواد إلكترونية وداعمة على "منصة عين"



IEN.EDU.SA

تواصل بمقترحاتك لتطوير الكتاب المدرسي



FB.T4EDU.COM

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الحمد لله، وسلام على عباده الذين اصطفى، وصلى الله وسلم على نبينا محمد المجتبي، وعلى آله وأصحابه أئمة الحق والهدى، أما بعد:

فإن القرآن الكريم منهاج المسلمين وينبوع حياتهم، وهو الرحمة المهداة للعالمين، ومنه تستمد الهداية إلى الصراط المستقيم والحياة الطيبة وراحة اليبال والعيشة الكريمة.

وعلم التجويد من العلوم الشرعية المهمة التي تعنى بالقرآن الكريم من حيث كيفية أدائه، ومراعاة آدابه، بما يعين على تلاوته حق تلاوته، وحفظ آياته، وفهم معانيه، ولا يخفى على أصحاب البصيرة أن علم التجويد من أقدم العلوم الشرعية نشأة وتأليفاً، وأصلها ملازمة للقرآن المجيد، وما ذلك إلا لتعلقه بأشرف كلام ألا وهو كلام الله عز وجل.

ولا ريب أن تدريس علم التجويد يمثل وجهاً معتبراً من وجوه العناية بالقرآن الكريم الذي هو دستور المملكة العربية السعودية وشرعتها؛ لذا كانت العناية بتدريسه للناشئة مطلباً أساساً في الجانبين التربوي والتعليمي.

ومن هنا حرصت الوزارة على تدريس التجويد في مدارس تحفيظ القرآن الكريم للطلاب منذ وقت مبكر من حياتهم الدراسية؛ لكي يتأسس الطلاب علمياً وعملياً في علم من أهم العلوم المرتبطة بالقرآن الكريم.

وقد حرصنا على أن يكون هذا الكتاب شائقاً في عرضه، جذاباً في أسلوبه، مشجعاً للطلاب على التفاعل معه، وحسن الاستفادة منه، بما تضمنه من تمهيدات مشوقة، وأنشطة موضحة، تعين على تنمية المهارات الذاتية في التعلم والتفكير والإبداع لدى الطلاب، وتبعث فيهم روح المشاركة الفاعلة في الدرس، وعلى تطبيق ما تعلموه في حياتهم الواقعية.

وإننا إذ نقدم هذا الكتاب للطلاب في حلته الجديدة نحمد الله تعالى ونشكره على ما من به من إتمام هذا العمل، سائلين الله الكريم أن يكتب التوفيق لأبنائنا الطلاب وأن يجعلهم من أهل القرآن الذين هم أهل الله وخاصته. ومن الله تعالى وحده نستمد العون، ومنه سبحانه نستلهم الرشاد، وهو حسبنا ونعم الوكيل، سدد الله الحُصَى وبارك في الجهود إنه سميع مجيب.

الفصل الدراسي الأول

رقم الدرس	الموضوع	الصفحة
الدرس الأول	المد	٦
الدرس الثاني	حروف المد	١٠
الدرس الثالث	أقسام المد	١٦
الدرس الرابع	أنواع المد الفرعي	٢٢
الدرس الخامس	المد المتصل	٢٨
الدرس السادس	المد المنفصل	٣٣
الدرس السابع	المد العارض للسكون	٣٩
الدرس الثامن	المد اللازم	٤٤
الدرس التاسع	المد اللازم الكلمي	٤٩
الدرس العاشر	المد اللازم الحرفي	٥٤
الدرس الحادي عشر	درس تطبيقي شامل لأنواع المدود	٥٩



المد

تتوقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على معنى المد وورسمه.
- ٢ أُميّز مواضع المد.
- ٣ أطبّق المد بصفة صحيحة عند التلاوة.

أهداف الدرس

كان ابن مسعود رضي الله عنه يقرأ رجلاً فقراً الرجل: ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ﴾^(١) مرسله^(٢)، فقال ابن مسعود: ما هكذا أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: كيف أقرأها يا أبا عبد الرحمن؟ فقال: ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ﴾ فمَدَّها^(٣).

أفي الطالب:

سجّل ما لاحظته بعد قراءتك لهذا الأثر.

- ١ أن الرجل حين قرأ على ابن مسعود رضي الله عنه الآية لم يمدّها.
- ٢ أن ابن مسعود رضي الله عنه أنكر على الرجل تركه للمد في كلمة ﴿لِلْفُقَرَاءِ﴾.

(٢) أي: مقصورة.

(١) سورة التوبة، الآية ٦٠.

(٣) أخرجه سعيد بن منصور (١٠٢٢ - تفسير)، والطبراني (٨٦٧)، وابن مردويه، ورجال سنه ثقات، قال الإمام ابن الجزري: هذا حديث جليل حجة ونص في هذا الباب.

٣ أن ابن مسعود رضي الله عنه طَبَّقَ عملياً أمام الرجل كيفية النطق الصحيح بالمد.

٤ احترام التابعين لصحابة النبي □ لاسيما العلماء منهم يظهر ذلك في قول الرجل تادباً (يا أبا عبد الرحمن).

تعريف المد

إطالة الصوت بأحد حروف المد.

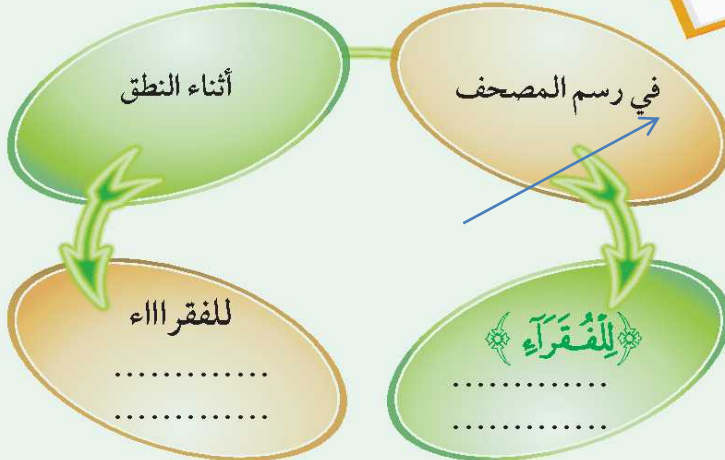
أختبر فهمي:

المراد بإطالة الصوت:

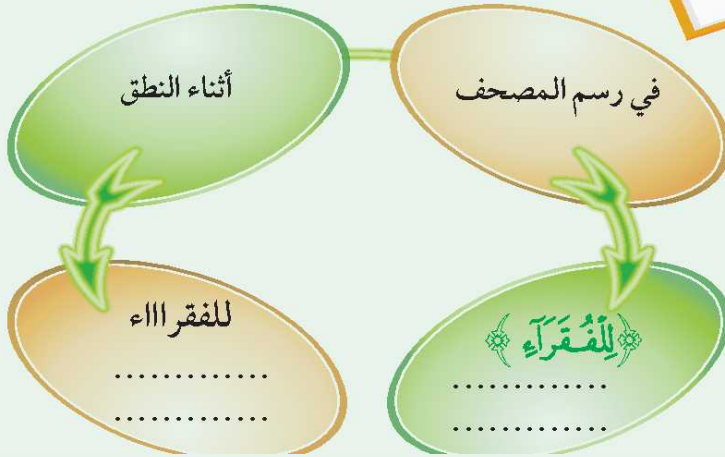
- ١ رفع الصوت. ٢ زيادة الصوت. ٣ إشباع الحرف. ٤ إطالة زمن النطق بالحرف.



أقارن بين رسم المد في المصحف وأثناء النطق في المثال التالي:



أقارن بين رسم المد في المصحف وأثناء النطق في المثال التالي:



قوله تعالى: {لِلْفُقَرَاءِ} (سورة التوبة: آية ٦٠):

يأتي حرف المد والهمزة بعده في الكلمة نفسها فعند ذلك يجب تطويل حرف المد هذا عن مقدار حركتين؛ لأنه هكذا تلقي عن رسول الله ﷺ ومن أقدم النصوص في ذلك ما رواه الطبراني في المعجم الكبير بإسناد رجاله ثقات عن عبد الله بن مسعود ﷺ: (أنه كان يقريء رجلاً فقراً الرجل {إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ} (سورة التوبة: آية ٦٠) فلم يمد الألف في كلمة للفقراء ولم تكن القواعد قد قعدت بعد لكن عبد الله بن مسعود شعر بأن التلاوة ليست صحيحة مع أن المعنى ليس فيه فساد فقال للرجل ما هكذا أقرأنيها رسول الله ﷺ فقال الرجل كيف أقرأها يا أبا عبد الرحمن فقال ابن مسعود أقرأنيها: {إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ} فمد صوته في كلمة الفقراء. إذاً هذا الحديث نص بما نسميه المد المتصل وهو موجود ومتلقى لكن القواعد لم تكن قد قعدت بعد ذلك علماءنا نظروا في المروي عن رسول الله ﷺ فوجدوا أن كل ألف أو واو مدية أو ياء مدية بعدها همزة تلقيت ممطوطة زيادة على ما فيها من المد الطبيعي سمي علماءنا هذا المد بالمد المتصل؛ لأن الهمزة وحرف المد جاءا في كلمة واحدة.



م	المثال	كيفية النطق	التوضيح
١	﴿لِفُقْرَاءٍ﴾	للفقراء (١)	نلاحظ في هذه الأمثلة أن حرف المد وهو حرف الألف هنا قد زيد فيه، وذلك بإطالة الصوت عند النطق به، وهذا يضبط بالتلقي والمشاهدة عن المشايخ القراء.
٢	﴿وَالسَّمَاءِ﴾	والسمااء	
٣	﴿يَا أَيُّهَا﴾	يااا أيها	
٤	﴿وَمَا أَنْتَ﴾	وماا أنت	

الشاهد

قال العلامة عثمان سليمان مراد:

وَعَرَفِ الْمَدَّ بِهَذَا الْحَدِّ إِطَالَةُ الصَّوْتِ بِحَرْفِ الْمَدِّ (٢)

التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.

اقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً المد:

١. ﴿أُولَئِكَ﴾
٢. ﴿وَالسَّمَاءِ﴾
٣. ﴿مَا أَحْضَرْتِ﴾
٤. ﴿يَا أَيُّهَا﴾

(١) كتبت ألفات بعد الألف الأصلية لتوضيح كيفية النطق بحرف المد.

(٢) السلسيل الشافعي (٨٨).

التطبيق على الآيات.

أقرأ الآيات مع تطبيق حكم المد:

﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ آتِفُوا رَبِّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ﴿١﴾ يَوْمَ تَرَوُنَّهَا
تَهْدَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ
سُكْرَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكْرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ﴿٢﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ
بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَّرِيدٍ ﴿١﴾﴾

تعريف المد: إطالة الصوت بحرف من حروف المد واللين.

رسمه: (ـ).
الخلاصة

التقويم

١ ما تعريف المد؟ إطالة الصوت بحرف من حروف المد واللين، أو حرفي اللين.

٢ استخرج من الأمثلة الآتية الكلمات التي تحوي مدًا، ثم انطقها بصفة صحيحة:

قال تعالى: ﴿وَمَدَائِنَ غَلْبًا﴾. حَذَائِقَ

قال تعالى: ﴿وَمَاءٌ مَّسْكُوبٌ﴾. مَاءٍ.

قال تعالى: ﴿كَلَّا إِنَّهُ تَذَكَّرٌ﴾. كَلَّا

٣ سجّل من حفظك أربع كلمات تحوي مدًا.

د الطَّامَّةُ

ج أَسْمَاءُ

ب الضَّالِّينَ

أ السَّمَاءُ

تعريف القصر وحقيقته:

تعريفه لغة: الحبس.

اصطلاحًا: إثبات حروف المد من غير زيادة عليها في الزمن.

حقيقته: عدم المد مطلقًا، ولكنه عند علماء التجويد يُطلق غالبًا على المد الطبيعي،

وهو ما بلغ حركتين.

معلومات
إثرائية



حروف المد

الدرس
الثاني

أتوقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على حروف المد.
- ٢ أحدّد شروط حروف المد.
- ٣ أمثّل لكل حرف من حروف المد.

أهداف الدرس

أُذِينَا

أُوتِينَا

نُوجِهِيهَا

ماذا تلاحظ في هذه الكلمات؟
إطالة الصوت بحروفها بسبب اجتماع المدود الثلاثة

ماذا تسمى الحروف الملونة باللون الأحمر؟
تسمى حروف المد

حروف المد

- ١ الألف الساكنة المفتوح ما قبلها^(١).
- ٢ الواو الساكنة المضموم ما قبلها.
- ٣ الياء الساكنة المكسور ما قبلها.

(١) ولا تكون الألف الساكنة، ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحاً.

أملأ الفراغ الآتي في ضوء ما تعلمت:



- ١ يُشترط لمد حرف الواو أن تكون الواو ساكنة والحرف الذي قبلها مضموم
- ٢ يُشترط لمد حرف الألف أن تكون الألف ساكنة والحرف الذي قبلها مفتوح
- ٣ يُشترط لمد حرف الياء أن تكون الياء ساكنة والحرف الذي قبلها مكسور

الأمثلة



م	حرف المد	مثاله	التوضيح
١	الألف	﴿ قَال ﴾	نلاحظ في هذا المثال أن حرف المد وهو الألف جاء ساكناً، وجاء الحرف الذي قبله وهو القاف في كلمة ﴿ قَال ﴾ مفتوحاً؛ ولهذا كان الألف حرفاً من حروف المد لتحقق شرط المد.
٢	الواو	﴿ مَنَكُوث ﴾	نلاحظ في هذا المثال أن حرف المد وهو الواو جاء ساكناً، وجاء الحرف الذي قبله وهو الثاء في كلمة ﴿ مَنَكُوث ﴾ مضموماً؛ ولهذا كانت الواو حرفاً من حروف المد لتحقق شرط المد.
٣	الياء	﴿ تَمَشِي ﴾	نلاحظ في هذا المثال أن حرف المد وهو الياء جاء ساكناً، وجاء الحرف الذي قبله وهو الشين في كلمة ﴿ تَمَشِي ﴾ مكسوراً؛ ولهذا كانت الياء حرفاً من حروف المد لتحقق شرط المد.

أملأ الجدول الآتي حسب المطلوب:



المثال	حرف المد	حركته	الحرف الذي قبله	حركته
أَصَابَهُ	ا	السكون	ص	الفتحة
أَقْبَلُوا	و	السكون	ل	الضمة
يَقُولُ	و	السكون	ق	الضمة
أَلْزَى	ي	السكون	ز	الكسرة
طَلَبَ	ا	السكون	ط	الفتحة
قِيلَ	ي	السكون	ق	الكسرة

أسجّل من حفظي أمثلة على حروف المد الآتية:



مثاله: الألف

الصاخة

مثاله: الواو

مسؤولون

مثاله: الياء

سيئات

الشاهد

قال العلامة سليمان الجَمَزُورِي:

حُرُوفُهُ ثَلَاثَةٌ فَعِيهَا
وَأَلْفٌ قَبْلَ الْيَاءِ، وَقَبْلَ الْوَاوِ ضَمٌّ
مِنْ لُضْفٍ: وَايٍ، وَهِيَ يَاءٌ: نُوحِيهَا
شَرْطًا، وَفَتْحٌ قَبْلَ أَلْفٍ يُلْتَزَمُ (١)

التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.



يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً المد:

١ ﴿فَدَعَا﴾

٢ ﴿يَتَادُونَكَ﴾

٣ ﴿وَأَتَى﴾

التطبيق على الآيات.



يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين المد:

قال تعالى: ﴿اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ﴾ (١) مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرِ
مِنْ رَبِّهِمْ مُّحَدِّثٍ إِلَّا أَسْمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ (٢) لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ وَأَسْرَأُ النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا
هَلْ هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ أَفَتَأْتُونَ السِّحْرَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ (٣)

(١) تحفة الأطفال (٤).

(٢) سورة الأنبياء، الآيات ١-٣.

الخلاصة

حروف المد وشروطها:

- ☀ الألف ولا تكون إلا ساكنة، ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحًا، نحو: **قَالَ**.
- ☀ الواو الساكنة المضموم ما قبلها، نحو: **يَقُولُ**.
- ☀ الياء الساكنة المكسور ما قبلها، نحو: **يَيْلُ**.
- ☀ وهناك مجانسة بين حروف المد وشروطها؛ إذ الفتحة متولدة من الألف، والضممة متولدة من الواو، والكسرة متولدة من الياء.

التقويم

املا الجدول الآتي حسب المطلوب:

حروف المد	شروطها
الألف	ولا تكون إلا ساكنة، ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحاً.
الواو	ساكنة مضموم ما قبلها.
الياء	ساكنة مكسور ما قبلها.

اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، ثم استخراج الكلمات التي تحوي حروف المد:

الأمثلة	الكلمة	حرف المد	شرطه
قال تعالى: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ ^(١) .	أعوذُ	و	ساكنة مضموم ما قبلها
قال تعالى: ﴿يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْآلَمِينَ﴾ ^(٢) .	يَقُومُ	و	ساكنة مضموم ما قبلها
قال تعالى: ﴿أَرَأَيْتَ الَّذِي يَكْذِبُ بِالْبَيْتِ﴾ ^(٣) .	الَّذِي	ي	ساكنة مكسور ما قبلها

(١) سورة الفلق، الآية ١.

(٢) سورة المطففين، الآية ٦.

(٣) سورة الماعون، الآية ١.

حروف المد والعلّة:

الواو والياء إذا سَكَنَتَا وَسَبَقَتَا بحركة مجانسة لكل منهما فَهُمَا حرفا مد، نحو: ﴿يَقُولُ﴾

و ﴿قِيلَ﴾

وإذا سَكَنَتَا وَفَتَحَ ما قبلهما فَهُمَا حرفا مدّين، نحو: ﴿سَقَى﴾ و ﴿سَوَّى﴾ و ﴿خَوَّفَ﴾

و ﴿بَيَّتَ﴾

وإذا تحركتا بأي حركة كانت فَهُمَا حرفا علة، فالواو نحو: ﴿وَوَضِعَ﴾ و ﴿وَيَلَّ﴾ و ﴿وَجَهَّ﴾

والياء نحو: ﴿يُسْرًا﴾ و ﴿الْبَرِيَّةِ﴾ و ﴿لِنُحَيْيَ﴾



أقسام المد

الدرس الثالث

اتوقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على قسمي المد.
- ٢ أُميّز المد الأصلي من المد الفرعي.
- ٣ أمثل لكل قسم من أقسام المد.

أهداف الدرس

أخي الطالب: استمع لمعلمك، أو لأحد القراء وهو يقرأ الآيات الآتية:

- ١ قال الله تعالى: ﴿وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَى﴾ (١).
 - ٢ وقال تعالى: ﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْفَالِيَةِ﴾ (٢).
- استمع إليه مرة أخرى، ولاحظ كيف ينطق الألف في كلمة ﴿الصَّالِحَاتِ﴾، وكيف ينطق الياء في كلمة ﴿هَنِيئًا﴾.

ماذا ستكتشف؟

ستكتشف:

- ١ أن حرف المد وهو الألف في كلمة ﴿الصَّالِحَاتِ﴾ لم يأت بعده همز ولا ساكن أصلي.
- ٢ أن حرف المد وهو الياء في كلمة ﴿هَنِيئًا﴾ جاء بعده حرف الهمز.
- ٣ أن زمن النطق في كلمة ﴿الصَّالِحَاتِ﴾ جاء طبيعيًا بمقدار حركتين.
- ٤ أن زمن النطق في كلمة ﴿هَنِيئًا﴾ جاء زائدًا على المد الطبيعي، أي: فوق الحركتين.

(١) سورة طه، الآية ٧٥.

(٢) سورة الحاقة، الآية ٢٤.

أقسام المد

ينقسم المد إلى قسمين:

☀️ القسم الأول: المد الأصلي (الطبيعي) (١).

وهو الذي لا يتوقف على سبب.

☀️ القسم الثاني: المد الفرعي.

وهو الذي يتوقف على سبب من همز أو سكون.

الأمثلة



التوضيح	الأمثلة	نوع المد
نلاحظ في هذه الأمثلة أن حرف المد، وهو الألف في كلمة ﴿فَطَّالٌ﴾، والواو في كلمة ﴿يَقُولُ﴾، والياء في كلمة ﴿فِي﴾ لم يأت بعدها همز ولا سكون، ولهذا مدت مدًّا طبيعيًّا بمقدار حركتين.	﴿فَطَّالٌ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ﴾ ﴿وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ﴾ ﴿فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ﴾ ﴿أَلْفَ سَنَةٍ﴾	المد الأصلي
نلاحظ في هذين المثالين أن حرف المد، وهو الألف في كلمة ﴿الطَّائِفَةُ﴾، والياء في كلمة ﴿يَسْتَقِيمُ﴾ جاء بعدها سكون، والألف في كلمة ﴿سَاءَةٌ﴾ جاء بعدها همز، ولهذا مدت الألف بمقدار يزيد على حركتين، وسبب ذلك: وقوع همز أو سكون بعد حرف المد.	﴿فَإِذَا جَاءَتِ الطَّائِفَةُ﴾ ﴿الْكُذِبَى﴾ ﴿لَمَنْ سَاءَتْ مِنْكُمْ أَنْ﴾ ﴿يَسْتَقِيمُ﴾	المد الفرعي

(١) يندرج تحت المد الطبيعي: مد البدل، وهو: ما تقدم فيه الهمز على حرف المد في كلمة ولم يقع بعده همز ولا سكون، ومثاله: ﴿إِنَّمَا أَتَيْنَاكُمُ﴾.

أُمَيِّر المد الأصلي من المد الفرعي في الكلمات التي تحتها خط:

السبب	نوع المد		حرف المد	الآية
	فرعي	أصلي		
لأنه لم يأت بعده همز ولا سكون		✓	الواو	﴿وَاللَّهُ يَمَّا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾
لأنه جاء بعده سكون أصلي	✓		الألف	﴿الْحَاقَّةُ ﴿١﴾ مَا الْحَاقَّةُ﴾
لأنه جاء بعده همز	✓		الألف	﴿وَالسَّمَاءِ وَالْأَرْضِ﴾
لأنه لم يأت بعده همز ولا سكون		✓	الواو	﴿أَصْبِرُوا وَصَابِرُوا﴾
لأنه جاء بعده سكون أصلي	✓		الألف	﴿مُدَّهَا مَتَانِ﴾
لأنه جاء بعده همز	✓		الياء	﴿وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ﴾

الشاهد

قال العلامة سليمان الجُمزوري:

وَالْمَسْدُ: أَصْلِيٌّ، وَفَرَعِيٌّ لَهُ
مَا لَا تَوْقُفٌ لَهُ عَلَى سَبَبٍ
بَلْ أَيُّ حَرْفٍ غَيْرِ هَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ
جَاءَ بَعْدَهُ مَدًّا طَبِيعِيًّا يَكُونُ
سَبَبًا كَهَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ مُسْجَلًا (١)

وَالْمَسْدُ: أَصْلِيٌّ، وَفَرَعِيٌّ لَهُ
مَا لَا تَوْقُفٌ لَهُ عَلَى سَبَبٍ
بَلْ أَيُّ حَرْفٍ غَيْرِ هَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ
جَاءَ بَعْدَهُ مَدًّا طَبِيعِيًّا يَكُونُ
سَبَبًا كَهَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ مُسْجَلًا (١)

(١) فتح الأضفال بشرح تحفة الأطفال (٩١).

أعطي مثالين من حفطي لكل حرف من حروف المد، أحدهما: للمد الأصلي، والثاني: للمد الفرعي:

المثال	حرف المد	نوع المد	م
قالت	الألف	المد الأصلي	١
يوزعون	الواو		٢
المدينة	الياء		٣
شاقوا	الألف	المد الفرعي	٤
قالوا أمنا	الواو		٥
تأمروني أعبد	الياء		٦

التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.



يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً المد بقسميه: الأصلي والفرعي:

- ١ جُدُوع
- ٢ نَقْضَى
- ٣ وَسَاءَ



يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبّقين المد بقسميه: الأصلي والفرعي:

قال تعالى: ﴿وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا ﴿١١٣﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا ﴿١١٤﴾ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحَدِّثُ لَهُمْ ذِكْرًا ﴿١١٥﴾﴾^(١)

الخلاصة

أقسام المد:

يتقسم المد إلى قسمين:

القسم الأول: المد الأصلي (الطبيعي): وهو الذي لا يتوقف على سبب.

القسم الثاني: المد الفرعي: وهو الذي يتوقف على سبب من همز أو سكون.

سُمِّيَ المد الطبيعي طبيعيًا: لأن صاحب الطبيعة السليمة لا يزيده عن حده المقرر له، ولا ينقصه عنه.

سُمِّيَ المد الأصلي أصليًا: لأنه أصل للمد الفرعي، وقيل: لأصالته وثبوته على حالة واحدة.

سُمِّيَ المد الفرعي فرعيًا: لتفرعه عن المد الطبيعي.

الحركتان: هي الزمن اللازم للنطق بحرفين متحركين متتاليين.



سؤال ١: يتقسم المد إلى قسمين، ما هما؟ **أصلي وفرعي.**

سؤال ٢: ورِّع الأمثلة التالية في مكانها من الجدول حسب علاقتها:

﴿فَلَوْهٖ﴾، ﴿بِسُوْرٍ﴾، ﴿بِئْسَآءُ لَوْنٌ﴾، ﴿وَلَا يَخَافُ﴾، ﴿حَطِيْئَتِهِمْ﴾، ﴿الَّذِي﴾

المد الفرعي	المد الأصلي (الطبيعي)
(بِسْوَةٍ)	(فَعْلُوهُ)
(يَتَسَاءَلُونَ)	(الَّذِي)
(خَطِيبَتِهِمْ)	(وَلَا يَخَافُ)

صِلْ بِخَطِّ بَيْنِ الْقَائِمَةِ (أ) وَمَا يَنَاسِبُهَا مِنَ الْقَائِمَةِ (ب)؛ فِيمَا يَأْتِي:

(ب)	(أ)
<ul style="list-style-type: none"> ➔ لتفرعه عن المد الطبيعي. ➔ الذي لا يتوقف على سبب. ➔ لأنه الزمن اللازم للنطق بحرفين متحركين متتاليين. ➔ لأنه أصل للمد الفرعي. ➔ الذي يتوقف على سبب من همز أو سكون. 	<ul style="list-style-type: none"> ➔ المد الأصلي (الطبيعي) ➔ سمي أصلياً ➔ المد الفرعي ➔ سمي فرعياً

من ملحقات المد الطبيعي:

مد التمكين، وهو ثلاثة أنواع:

- ١ ما اجتمع فيه ياءان أو لاهما مشددة، نحو: ﴿حَيْثُمْ﴾ و ﴿النَّبِيِّنَ﴾.
- ٢ ما اجتمع فيه ياءان أو لاهما مديّة، نحو: ﴿الَّذِي يُوعَدُونَ﴾ و ﴿الَّذِي يُوسَّسُ﴾.
- ٣ ما اجتمع فيه واوان أو لاهما مديّة، نحو: ﴿ءَامَنُوا وَعَمِلُوا﴾ و ﴿قَالُوا وَهُمْ﴾.

وإنما نُبِهَ إليه مع دخوله في حكم المد الطبيعي؛ للاعتناء به، وعدم إسقاطه في النطق لأي سبب كان.



أنواع المد الفرعي

المدرس
الرابع

انتوقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على أنواع المد الفرعي.
- ٢ أحدّد سبب كل نوع من أنواع المد الفرعي.
- ٣ أمثل لكل نوع من أنواع المد الفرعي.

أهداف الدرس

أخي الطالب: استمع لمعلمك، أو لأحد القراء وهو يقرأ الآية الآتية:

قال الله تعالى: ﴿فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَّةُ الْكُبْرَىٰ﴾^(١)

استمع إليه مرة أخرى، ولاحظ كيف ينطق الألف في كلمة ﴿جَاءَتِ﴾، وكيف ينطق الألف في كلمة

﴿الطَّامَّةُ﴾.

ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

- ١ ما الحرف الذي جاء بعد حرف المد في كلمة ﴿جَاءَتِ﴾؟ الهمزة
- ٢ ما حركة الحرف الذي جاء بعد حرف المد في كلمة ﴿الطَّامَّةُ﴾؟ السكون
- ٣ هل لاحظت اختلاف مقدار المد في الكلمتين؟ نعم؛ لاحظت الثانية المد أطول.
- ٤ ما سبب هذا الاختلاف؟ اختلاف الحرف التالي لحرف الألف.

(١) سورة النازعات، الآية ٢٤.

أنواع المد الفرعي

يتقسم المد الفرعي إلى قسمين:

القسم الأول: ما سببه الهمز، وهو نوعان:

١ المد المتصل.

٢ المد المنفصل.

القسم الثاني: ما سببه السكون، وهو نوعان:

١ المد اللازم.

٢ المد العارض للسكون.

الأمثلة



م	نوع المد الفرعي	سببه	المثال	التوضيح
١	المتصل	الهمز	يَسَاءٌ	في هذين المثالين جاءت الهمزة بعد حرف المد وهو الألف في كلمة يَسَاءٌ، والياء في كلمة في، فكان ذلك سبباً لزيادة مقدار المد الفرعي على مقدار المد الأصلي.
٢	المنفصل		وَقِ أَنْفِسِكُرْ	
٣	اللازم	السكون	الْمَلَأَةُ	في هذين المثالين جاء سكون بعد حرف المد وهو الألف في كلمة الْمَلَأَةُ، والواو في كلمة الْمُفْلِحُونَ، فكان ذلك سبباً لزيادة مقدار المد الفرعي على مقدار المد الأصلي.
٤	العارض للسكون		الْمُفْلِحُونَ	

وَالْمَمْدُ: لَازِمٌ وَوَأَجِيبٌ أَتَى
فَلَا زِمَ إِنْ جَاءَ بَعْدَ حَرْفِ مَدٍّ
وَوَاجِبٌ: إِنْ جَاءَ قَبْلَ هَمْزَةٍ
وَجَائِزٌ: إِذَا أَتَى مُنْفَصِلًا
وَجَائِزٌ، وَهُوَ وَقْفٌ صُرْتُ بِنْتَا
سَاكِنِينَ خَالِئِينَ وَبِالطُّوْلِ يَمْدُ
مُتَّصِلًا إِنْ جُمِعَا بِكَلِمَةٍ
أَوْ عَرَضَ السُّكُونُ وَقَفًا مُسْجَلًا

نشاط

أميّر المد الأصلي من المد الفرعي في الكلمات التي تحتها خط:

السبب	نوع المد		حرف المد	الآية
	فرعي	أصلي		
لأنه لم يأت بعده همز ولا سكون		✓	قَالَ ا	﴿قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ﴾
لأنه لم يأت بعده همز ولا سكون مجيء الهمزة بعد حرف المد	✓		رَبِّي ي السَّمَاءِ ا	
لأنه لم يأت بعده همز ولا سكون		✓	قَالُوا ا	﴿بَلْ قَالُوا أَضْغَتْ أَحْلَامٌ﴾
مجيء الهمزة بعد حرف المد	✓	✓	قَالُوا و أَضْغَاتِ ا أَحْلَامِ ا	
لأنه لم يأت بعده همز ولا سكون				﴿وَمَا كَانُوا خَالِدِينَ﴾
مجيء السكون العارض للوقف بعد حرف المد				
لأنه لم يأت بعده همز ولا سكون		✓	فَكَشَفْنَا	﴿فَكَشَفْنَا مَا بِهِ﴾
لأنه لم يأت بعده همز ولا سكون		✓	مَا	
مجيء السكون بعد حرف المد	✓	✓	الياء	﴿إِنَّهُمْ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾
لأنه لم يأت بعده همز ولا سكون				

(١) المقدمة فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه (٧-٨).

أقارن بين قسمي المد الفرعي في الجدول الآتي:

القسم الثاني		القسم الأول		م
سببه	نوع المد	سببه	نوع المد	
المد بعد سكون أصلي	لازم	اجتماع المد والهمزة في كلمة واحدة	واجب متصل	١
المد بعد حرف سكون للوقف عليه	عارض	المد آخر كلمة والهمزة أول الكلمة التي تليها	جانز منفصل	٢

الخلاصة

أنواع المد الفرعي:

ينقسم المد الفرعي إلى قسمين:

القسم الأول: ما سببه الهمز، وهو نوعان:

١ المد المتصل.

٢ المد المنفصل.

القسم الثاني: ما سببه السكون، وهو نوعان:

١ المد اللازم.

٢ المد العارض للسكون.

١ اقرأ الأمثلة الآتية قراءة صامتة، ثم دوّن نوع المد أمام كل مثال:

نوع المد	الأمثلة
واجب متصل	السُّوءِ
جائز منفصل	إِنَّا أَعْتَدْنَا
لازم	الصَّاحَّةِ
جائز منفصل	بِمَا أَنْزَلَ

٢ اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، ثم استخرج المد الذي سببه الهمز وبين نوعه:

قال تعالى: ﴿وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا﴾

قال تعالى: ﴿قُلْ رَبِّيَ أَعْلَمُ بِعَدَّتِهِمْ﴾

قال تعالى: ﴿عَلَى الْأَرْضِ يَنْظُرُونَ﴾

قال تعالى: ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا عَلِمُونَ﴾

الاجابات الصفحة التالية

اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، ثم استخرج المد الذي سببه الهمز وبيّن نوعه:

- قال تعالى: ﴿وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا﴾ .
 قال تعالى: ﴿قُلْ رَبِّيَ أَعْلَمُ بِعَدَّتِهِمْ﴾ .
 قال تعالى: ﴿عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ﴾ .
 قال تعالى: ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا عَلِيُّونَ﴾ .

ويبين نوعه	المد الذي سببه الهمز	الأمثلة
واجب متصل	خَطِيئَةً	قال تعالى: "وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا".
جائز منفصل	رَبِّيَ أَعْلَمُ	قال تعالى: "قُلْ رَبِّيَ أَعْلَمُ بِعَدَّتِهِمْ".
واجب متصل	الْأَرَائِكِ	قال تعالى: "عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ".
جائز منفصل	وَمَا أَدْرَاكَ	قال تعالى: "وَمَا أَدْرَاكَ مَا عَلِيُّونَ".

اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، ثم استخراج المد الذي سببه السكون وبين نوعه:

قال تعالى: ﴿مَالِكُنَّ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ﴾

قال تعالى: ﴿بَلْ هُمْ الْيَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ﴾

قال تعالى: ﴿فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَّةُ الْكُبْرَى﴾

قال تعالى: ﴿أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾

نوعه	المد الذي سببه السكون	الأمثلة
لازم	الآن	قال تعالى: "الآنَ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ".
عارض	تَسْتَعْجِلُونَ	قال تعالى: "بَلْ هُمْ الْيَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ".
لازم	الطَّامَّةُ	قال تعالى: "فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَّةُ الْكُبْرَى".
عارض	الْعِقَابِ	قال تعالى: "أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ".

علة المد قبل الهمز:

حرف المد ضعيف خفي، والهمز شديد قوي، فزيد في المد تقوية للضعيف عند مجاورته للقوي، وللتمكن من نطق الهمزة.
وقد يقع الهمز قبل حرف المد فيكون مد (بدل)، وهو لا يزيد على حركتين بالنسبة لجميع القراء إلا ورشاً عن نافع؛ فإنه يقصره ويمده أربعاً وستاً.

معلومات
أثرية



المدة المتصل

الدرس
الخامس

تتوقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على معنى المدة المتصل.
- ٢ أبين حكمه ومقداره.
- ٣ أستخرج الكلمات التي فيها مدة متصل.
- ٤ أمثل للمدة المتصل.

أهداف الدرس

النسيء

السوء

السماء

ألاحظ في هذه الكلمات أن:

جاء بعد حروف المد همزة في نفس الكلمة.

أسمي الحروف الملونة باللون الأحمر:

حروف المد

الحرف الذي جاء بعد حرف المد هو:

الهمزة

تعريفه

المراد بالمدة المتصل: أن يأتي حرف المد وبعده همزة في كلمة واحدة.

حكمه

حكم المد المتصل: وجوب المد، فلا يجوز قصره.

مقداره

يُمدُّ المد المتصل بمقدار أربع حركات^(١).

الأمثلة



التوضيح	المثال	م
نُلاحظ في كلمة ﴿يَسَاءُ﴾ أن حرف المد هو الألف، وسبب المد هو الهمز، وكلاهما جاء في كلمة واحدة، ولهذا سُمِّيَ مَدًّا مُتَّصِلًا، فَيَمَدُّ بمقدار أربع حركات.	﴿يَسَاءُ﴾	١
نُلاحظ في كلمة ﴿تَبَوَّأُ﴾ أن حرف المد هو الواو، وسببه هو الهمز، وكلاهما جاء في كلمة واحدة، ولهذا سُمِّيَ مَدًّا مُتَّصِلًا، فَيَمَدُّ بمقدار أربع حركات.	﴿تَبَوَّأُ﴾	٢
نُلاحظ في كلمة ﴿يُضَوِّئُ﴾ أن حرف المد هو الياء، وسببه هو الهمز، وكلاهما جاء في كلمة واحدة، ولهذا سُمِّيَ مَدًّا مُتَّصِلًا، فَيَمَدُّ بمقدار أربع حركات.	﴿يُضَوِّئُ﴾	٣

(١) هذا هو الوجه المُقدَّم في الأداء والمشهور عملاً، وهو من طريق الشاطبية، والوجه الآخر هو المد خمس حركات، وقد نص عليه الداني في التيسير، ص ٢٥.

قال العلامة سليمان الجمزوري:

فَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ هَمْزٌ بَعْدَ مَدٍّ فِي كَلِمَةٍ، وَذَا بِمُتَّصِلٍ يُعَدُّ (١)

نشاط

قال تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِئْتُمْ قَالُوا لَبِئْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبِّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِئْتُمْ فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِّنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا ﴿١٩﴾ إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكَ يَرْجُمُوكَ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذَا أَبَدْنَا ﴿٢٠﴾﴾ (١)

أستخرج من الآيات الكريمة السابقة الكلمات التي فيها مد متصل، أبين حكم المد، ومقداره، وسببه: **مجيء الهمزة بعد حرف المد في نفس الكلمة**

م	الكلمة	حكم المد	مقدار المد	سبب المد
١	لِيَتَسَاءَلُوا	واجب	٤ حركات	
٢	قَائِلٌ	واجب	٤ حركات	

مجيء الهمزة بعد حرف المد في نفس الكلمة

أعطي لكل حرف من حروف المد مثالين فيهما مد متصل:

المثال	حرف المد	م
أشياء	الألف	١
جاء	الواو	٢
السوء	الياء	٣
قُرُوء		
سَيِّئَةٌ		
مَرِيئًا		

(١) تحفة الأطفال (٥).

(٢) سورة الكهف، الآيات ١٩-٢٠.

التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.



يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً المد المتصل:

١. الْأَسْمَاءُ

٢. أَنْبَاءٌ

٣. بِالسُّوءِ

٤. هَيْتَا

التطبيق على الآيات.



يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين المد المتصل:

قال تعالى: ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَلَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا ﴿٥٠﴾ مَا أَشْهَدْتُهُمْ خَلْقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا خَلَقَ أَنْفُسَهُمْ وَمَا كُنْتُ مَتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا ﴿٥١﴾ وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَائِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا ﴿٥٢﴾﴾^(١)

المراد بالمد المتصل: أن يأتي حرف المد وبعده همزة في كلمة واحدة.

حكمه: وجوب المد، فلا يجوز قصره.

مقداره: يمد المد المتصل بمقدار أربع حركات.

سُمِّي المد متصلًا: لالتصال حرف المد بالهمزة في كلمة واحدة، كما سُمِّي المد

المتصل واجبًا: لأن القراء أجمعوا على وجوب زيادة مدّه عن الطبيعي.

الخلاصة

١ عرف المد المتصل. أن يأتي حرف المد وبعده همزة في كلمة واحدة.

٢ ما حكم المد المتصل؟ وما مقداره؟

حكمه: وجوب المد، فلا يجوز قصره.

مقداره: يمد المد المتصل بمقدار أربع حركات.

٣ اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، ثم استخراج المد المتصل وبين حرفه:

حرفه	المد المتصل	الأمثلة
و	سُوء	﴿وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ﴾
ي	سَيِّئَتٌ	﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيِّئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾
ا	ماء	﴿خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ﴾

لا يجوز قصر المد المتصل في أي رواية أو قراءة من القراءات، قال الإمام ابن الجزري رحمه الله: (وقد أجمع الأئمة على مد المتصل وإن اختلفوا في مقدار ذلك المد، مع إجماعهم على أنه لا يجوز فيه القصر) (١).



المد المنفصل

الدرس
السادس

أتوقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على معنى المد المنفصل.
- ٢ أبين حكمه ومقداره.
- ٣ أستخرج الكلمات التي فيها مد منفصل.
- ٤ أمثل للمد المنفصل.

أهداف الدرس

إِنِّي آمَنْتُ

قُوًّا أَنفُسَكُمْ

يَا أَيُّهَا

ألاحظ في هذه الكلمات أن:
.. جاء بعد حروف المد الواقع آخر الكلمة همزة في كلمة أخرى.

أسمي الحروف الملونة باللون الأحمر:

حروف مد

الحرف الذي جاء بعد حرف المد هو:

الهمزة



تعريفه

المراد بالمد المنفصل: أن يأتي حرف المد في آخر الكلمة والهمزة في أول الكلمة التي بعدها^(١).

(١) سمي منفصلاً؛ لانفصال حرف المد عن الهمزة حقيقة أو حكماً، كما يُسمى جائزاً؛ لجواز قصره عند بعض القراء، ومدّه عند بعضهم الآخر.

جواز المد والقصر (١).

أختبر فهمي:

أختار المعنى الصحيح بوضع علامة (✓) في المكان المناسب.

المراد بجواز المد:

١ أن القارئ ملزم بالمد.

٢ أن القارئ ملزم بعدم المد.

٣ أن القارئ مخير بين المد وعدمه.

يُمدُّ بمقدار أربع حركات.

التوضيح	المثال	م
نلاحظ في هذا المثال أن حرف المد وهو الألف جاء في آخر كلمة ﴿أَبَا﴾، وأن سبب المد هو الهمز، وقد جاء في أول الكلمة التي بعدها وهي كلمة ﴿أَحَدٌ﴾، ولهذا سمي مدًّا منفصلاً، فيمد بمقدار أربع حركات.	﴿أَبَا أَحَدٌ﴾	١
نلاحظ في هذا المثال أن حرف المد وهو الواو جاء في آخر كلمة ﴿قُوًّا﴾، وأن سبب المد هو الهمز، وقد جاء في أول الكلمة التي بعدها وهي كلمة ﴿أَنْفُسِكُمْ﴾، ولهذا سمي مدًّا منفصلاً، فيمد بمقدار أربع حركات.	﴿قُوًّا أَنْفُسِكُمْ﴾	٢

(١) المراد بالمد هنا: المد الفرعي، وهو ما زاد على حركتين.

م	المثال	التوضيح
٣	وَفِي أَنْفُسِكُمْ	نُلاحظ في هذا المثال أن حرف المد وهو الياء جاء في آخر كلمة ﴿فِي﴾، وأن سبب المد هو الهمز، وقد جاء في أول الكلمة التي بعدها وهي كلمة ﴿أَنْفُسِكُمْ﴾، ولهذا سمي مدًّا منفصلاً، فيمد بمقدار أربع حركات.
٤	يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ	نُلاحظ في هذا المثال أن حرف المد وهو الواو جاء في آخر كلمة ﴿مَالَهُ﴾ ^(١) ، وأن سبب المد هو الهمز، وقد جاء في أول الكلمة التي بعدها وهي كلمة ﴿أَخْلَدَهُ﴾، ولهذا سُمِّي مدًّا منفصلاً، فيمد بمقدار أربع حركات.

قال العلامة سليمان الجمزوري:

الشاهد

وَجَائِزٌ مَدٌّ وَقَصْرٌ إِنْ فُصِّلَ
كُلُّ بِلَكْمَةٍ وَهَذَا الْمُنْفَصِلُ^(٢)



قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّن نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِاللُّقَابِ بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿١١﴾﴾^(٣)

أستخرج من الآيات الكريمة السابقة الكلمات التي فيها مد متصل أو منفصل، وأبين حكم المد، ومقداره، وسببه:

(١) هذه الهاء تسمى هاء الكناية، فإذا جاءت بين متحركين، وكان ما قبلها مضمومًا فإنها تشبع بواو مدية تمد بمقدار أربع حركات إذا جاء بعدها حرف الهمزة، وإذا كان ما قبلها مكسورًا فإنها تشبع بياء مدية تمد بمقدار أربع حركات إذا جاء بعدها حرف الهمزة، ولهذا فإن مد هاء الكناية داخل في المد المنفصل.

(٢) تحفة الأطفال (٥).

(٣) سورة الحجرات، الآية ١١.

سبب المد	مقدار المد	حكم المد	نوع المد	الكلمة	م
الهمزة	أربع حركات	جائز	منفصل	يَا أَيُّهَا	١
الهمزة	أربع حركات	جائز	منفصل	عَسَى أَنْ	٢
الهمزة	أربع حركات	واجب	متصل	نِسَاءً	٣
الهمزة	أربع حركات	جائز	منفصل	تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ	٤
الهمزة	أربع حركات	واجب	متصل	فَأَوْلَايِكَ	٥
الهمزة	أربع حركات				٦

أعطي لكل حرف من حروف المد مثالين فيها مد منفصل :



المثال	حرف المد	م
بِمَا أَنْزَلَ	الألف	١
فَلَمَّا أَصَاعَتْ	الواو	٢
قَالُوا أَنْوْمِنُ	الياء	٣
وَلَا تَكُونُوا أَوْلَ		
إِنِّي أَعْلَمُ		
الَّتِي أَنْعَمْتُ		



التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً المد المنفصل:

١ ﴿إِنَّا أَعَدَدْنَا﴾

٢ ﴿يُوحَىٰ إِلَيَّ﴾

- ٣ ﴿يَا أَنْزِلْ﴾
٤ ﴿قَالُوا ءَأَمْنَا﴾

التطبيق على الآيات.



يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين المد المنفصل:

١ قال تعالى: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ﴾ (٨) وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَىٰ (٩) إِذْ رَأَىٰ نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجْدُ عَلَى النَّارِ هُدًى (١٠) ﴿(١)﴾

٢ قال تعالى: ﴿قُلْ إِنَّمَا أُنذِرُكُمْ بِالْوَحْيِ وَلَا يَسْمَعُ الصَّمْرُ الدُّعَاءَ إِذَا مَا يُنذَرُونَ﴾ (٤٤) وَلَئِن مَسَّتْهُمُ نَفْحَةٌ مِنْ عَذَابِ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿(٦١)﴾ (٢)﴾

الخلاصة

- ☀ المراد بالمد المنفصل: أن يأتي حرف المد في آخر الكلمة والهمزة في أول الكلمة التي بعدها.
- ☀ حكمه: جواز المد.
- ☀ مقداره: يمد بمقدار أربع حركات.
- ☀ سمي المد منفصلاً: لانفصال حرف المد عن سببه وهو الهمز حقيقةً أو حكماً.
- ☀ شرطه: وصل جزئي الكلمة نحو: ﴿أَبَا أَحَدٍ﴾، فإن وَقَفَ القارئُ على جزء الكلمة الأولى نحو الوقف على ﴿أَبَا﴾ كان مدًّا طبيعيًّا؛ لانفصال حرف المد عن الهمز وزوال السبب، وذلك في حالة الوصل، وأما في الوقف على الكلمة الأولى فيصير مدًّا طبيعيًّا بمقدار حركتين لزوال سبب زيادة المد وهو الهمز.

(١) سورة طه، الآيات ٨-١٠.

(٢) سورة الأنبياء، الآيات ٤٥-٤٦.

التقويم

١ عرّف المد المنفصل. أن يأتي حرف المد في آخر الكلمة والهمزة في أول الكلمة التي بعدها.

٢ قارن بين المد المتصل، والمد المنفصل حسب المطلوب في الجدول التالي:

المد المنفصل	المد المتصل	المقارنة من حيث
جانز	واجب	حكمه
٤ حركات	٤ حركات	مقدار مده
المد آخر كلمة والهمزة أول الكلمة التي بعده	المد والهمزة في كلمة واحدة	سبب تسميته

٣ اقرأ الأمثلة التالية جهراً، ثم استخراج المد المنفصل وبين حرفه:

حرفه	المد المنفصل	الأمثلة
ا	كَلَّا إِنَّهُ	﴿كَلَّا إِنَّهُ تَذَكُّرٌ﴾
ي	رَبِّي أَكْرَمَنِ	﴿فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ﴾
و	وَحَلُّوا أَسَاوِرَ	﴿وَحَلُّوا أَسَاوِرَ مِنْ فِضَّةٍ﴾

تعليل جواز المد والقصر:

لما كان حرف المد في كلمة والهمزة في كلمة أخرى، فَمِنَ الْقُرْآنِ مَنْ اعتبر أن للهمز تأثيراً في المد نظراً لاتصاله به لفظاً، فَمَدَّهُ أَرَبْعًا، ومنهم مَنْ أنفى هذا التأثير نظراً لعدم لُزُومِهِ وَقَفًا على جزء الكلمة، فَتَقَصَّرَهُ كَالطَّبِيعِيِّ، أو زاد عليه حركة لِيُفَرِّقَ بينهما.

معلومات
إثرائية



المد العارض للسكون

الدرس
السابع

تتوقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على معنى المد العارض للسكون.
- ٢ أبين حكمه ومقداره.
- ٣ أستخرج الكلمات التي فيها مد عارض للسكون.
- ٤ أمثل للمد العارض للسكون.

أهداف الدرس

قال تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ﴿٢﴾ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمِ ﴿٣﴾^(١)

أخي الطالب: استمع لمعلمك وهو يقرأ الآيتين في حالة الوصل، ثم وهو يقرأ بالوقف على كلمة العالمين، ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

- ✦ ما حركة النون في كلمة ﴿الْعَالَمِينَ﴾؟ **الفتحة.**
- ✦ كيف نطق المعلم حرف النون في كلمة ﴿الْعَالَمِينَ﴾ في حالة الوصل؟ **مفتوحًا.**
- ✦ كيف نطق المعلم حرف النون في كلمة ﴿الْعَالَمِينَ﴾ في حالة الوقف؟ **ساکناً**
- ✦ هل السكون على حرف النون حالة الوقف أصلي أم عارض؟ **عارض.**

تعريفه

المراد بالمد العارض للسكون: أن يأتي بعد حرف المد سكون عارض من أجل الوقف^(٢).

(١) سورة الفاتحة، الآيتان ٢-٣.

(٢) ويندرج تحته، ما يسمى بمد اللين، وهو: أن يأتي سكون عارض بعد الواو أو الياء الساكتين المفتوح ما قبلهما، مثل: ﴿الْبَيْتِ﴾، ﴿حَوْفِ﴾.

أُمِّز السكون الأصلي من السكون العارض في الكلمات الآتية:

م	الآية	الكلمة	نوع السكون	السبب
١	﴿وَاللَّيْنِ وَالرَّيْتُونِ﴾	﴿وَالرَّيْتُونِ﴾	عارض	لأن السكون ثابت في حالة الوقف دون الوصل
٢	﴿وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾	﴿قَدِيرٌ﴾	عارض	لأن السكون ثابت في حالة الوقف دون الوصل
٣	﴿ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ﴾	﴿مِنْ﴾	أصلي	لأن السكون ثابت في حالة الوقف والوصل

حكمه

جواز المد.

مقداره

يمد بمقدار حركتين، أو أربع حركات، أو ست حركات.

الأمثلة



م	المثال	التوضيح
١	﴿مُحَسِّنُونَ﴾ ﴿حَرَفِي﴾	نُلاحظ في هذين المثالين أن حرف المد وهو الواو، جاء بعده سكون غير أصلي، وإنما عَرَضَ له بسبب الوقف، ولهذا سُيِّمَ مدًّا عارضًا للسكون، فيمدُّ بمقدار حركتين، أو أربع حركات، أو ست حركات.

التوضيح	المثال	م
نُلاحظ في هذين المثالين أن حرف المد وهو الياء، جاء بعده سكون غير أصلي، وإنما عَرَضَ له بسبب الوقف، ولهذا سُمِّيَ مدًّا عارضًا للسكون، فِيمدُّ بمقدار حركتين، أو أربع حركات، أو ست حركات.	﴿سَتَمِعْتُ﴾	٢
	﴿وَالصَّيْفِ﴾	

قال العلامة سليمان الجمزوري:

الشاهد

وَقَفًّا كَتَعْلَمُونَ نَسْتَعِينُ (١)

وَمِثْلُ ذَا إِنْ عَرَضَ السُّكُونُ

نشاط

قال تعالى: ﴿أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالذِّينِ (١) فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ الْيَتِيمَ (٢) وَلَا يُحِصُّ عَلَىٰ طَعَامِ الْمِسْكِينِ (٣) فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ (٤) الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ (٥) الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ (٦) وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ (٧)﴾ (١).

أستخرج من الآيات الكريمة السابقة الكلمات التي فيها مد عارض للسكون، وأبين حكم المد، ومقداره، وسببه:

م	الكلمة	حكم المد	مقدار المد	سبب المد
١	الذِّينِ	جائز	حركتين، أو أربع حركات، أو ست حركات	لأن السكون ثابت في حالة الوقف دون الوصل.
٢	الْيَتِيمِ			
٣	الْمِسْكِينِ			
٤	لِلْمُصَلِّينَ			
٥	سَاهُونَ			
٦	يُرَاءُونَ			

(١) تحفة الأطفال (٥).

(٢) سورة الماعون، الآيات ١-٧.

أعطي من حفظي لكل حرف من حروف المد مثالين فيها مد عارض للسكون:



المد	حرف المد	المنال
١	الألف	المتعال القهار
٢	الواو	فارهبون تكتمون
٣	الياء	نستعين خبير

التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.



يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً المد العارض للسكون:

١. ﴿خَالِدِينَ﴾
٢. ﴿مُيَبِّتٍ﴾
٣. ﴿يَرْجِعُونَ﴾

التطبيق على الآيات.



يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين المد العارض للسكون:

قال تعالى: ﴿أَقْرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ ﴿١﴾ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُجَدِّدٍ إِلَّا آسَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ ﴿٢﴾ لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ وَأَسْرَأَ النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا هَلْ هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ أَفَتَأْتُونَ السَّحَرَ وَأَنْتُمْ تَبْصُرُونَ ﴿٣﴾﴾ (١)

(١) سورة الأنبياء، الآيات ١-٣.

الخلاصة

- المراد بالمد العارض للسكون: أن يأتي بعد حرف المد سكون عارض من أجل الوقف.
- حُكمه: جواز المد.
- مقداره: يمد بمقدار حركتين، أو أربع حركات، أو ست حركات.
- سمي المد عارضاً للسكون: لأن السكون عَرَضَ له من أجل الوقف.

التقويم

المراد بالمد العارض للسكون: أن يأتي بعد حرف المد سكون عارض من أجل الوقف.

عرّف المد العارض للسكون.

١
سؤال

حُكمه: جواز المد.

ما حكم المد العارض للسكون؟ وما مقداره؟

٢
سؤال

أو ست حركات

اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، ثم استخراج المد العارض للسكون وبين حرفه:

٢
سؤال

حرفه	المد العارض للسكون	الأمثلة
ا	العِقَابِ	﴿وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾
ي	طَاغِينَ	﴿قَالُوا يَا نُبَلَاءُ إِنَّا كُنَّا طَاغِينَ﴾
و	خَوْفٍ	﴿وَأَمْنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ﴾

علة أوجه المد العارض:

القصر: نظراً لعدم الاعتداد بالسكون العارض.

التوسط: لمراعاة اجتماع الساكنين مع ملاحظة عروضه.

المد: تشبهه بالمد الا لازم في وجود سبب المد (السكون)، والتفائه بالساكن قبله الذي هو حرف المد.

معلومات
إثرائية



المدة اللازم

الدرس
الثامن

أتوقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على معنى المد اللازم.
- ٢ أحدّد قسماً المد اللازم.
- ٣ أبين حكمه ومقداره.
- ٤ أستخرج الكلمات التي فيها المد اللازم.
- ٥ أمثل للمد اللازم.
- ٦ أطبّق المد بصفة صحيحة عند التلاوة.

أهداف الدرس

أستمع للمعلم، أو لأحد القراء وهو يقرأ الآيتين الآتيتين:

﴿ كَهَيْعَصَ ١ ذَكَرْ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا ٢ ﴾ (١).

استمع إليه مرة أخرى، ولاحظ كيف ينطق الحروف (ك) و(ع) و(ص).

ماذا ستكتشف؟

ستكتشف أنه يقرأ الحرف (ك) هكذا (كاف) بمد الألف وسكون الفاء، وستلاحظ أن الفاء ساكنة في حالتها الوصل والوقف. ومثل ذلك يقال عن الحرف (ع) والحرف (ص).
فماذا يسمى هذا النوع من المد؟ ولماذا سمي بهذا الاسم؟ وما أبرز أحكامه؟
هذا ما سيتم بيانه فيما يأتي:

تعريف المد اللازم

أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي^(١).



✦ وفق ما درست في الدروس السابقة:

✦ يسمى السكون غير الأصلي: السكون

✦ والفرق بينها:

.....

أقسامه

✦ القسم الأول: المد اللازم الكلمي.

✦ القسم الثاني: المد اللازم الحرفي.

حكمه

✦ لزوم المد.

مقداره

✦ يمد بمقدار **ست** حركات.

(١) سمي باللازم للزوم سببه - وهو السكون - حالتي الوصل والوقف، أو للزوم مده وصلًا ووقفًا مدًا مشبهًا بانفلاق القراء.



التوضيح	المثال	م
نُلاحظ في هذا المثال أن حرف المد هو الألف، وسبب المد هو السكون، وكلاهما جاء في كلمة واحدة، ولذا سمي مدًّا لازماً، فيمد بمقدار ست حركات، وقد جاء المد في هذا المثال في كلمة.	﴿الطَّامَّة﴾	١
نُلاحظ في هذا المثال أن حرف المد هو الألف في حرف اللام، وسبب المد هو السكون، وكلاهما جاء في كلمة واحدة، ولذا سمي مدًّا لازماً، فيمد بمقدار ست حركات، وقد جاء المد في هذا المثال في حرف.	﴿الْم﴾	٢

أوزع الأمثلة الآتية في أماكنها من الجدول حسب علاقتها:

﴿ن﴾، ﴿ءآلئ﴾، ﴿ببصرون﴾، ﴿ق﴾، ﴿ولا تحاضون﴾



المد اللازم الحرفي	المد اللازم الكلمي
ن~	ءآلآن
ق~	ولا تحاضون

قال العلامة سليمان الجمزوري:

الشاهد

وَصَلَاً وَوَقْفَاً بَعْدَ مَدِّ طَوَّالٍ
وَتِلْكَ كَلِمَتِي وَحَرْفِي مَعَهُ
فَهَذِهِ أَرْبَعَةٌ تَفْصَلُ (١)

وَلَا زِمَ إِنْ السُّكُونُ أَصْلًا
أَفْسَامٌ لَزِمَ لِدَيْهِمْ أَرْبَعَةٌ
كَأَلْهُمَا مَخْفَفٌ مُثَقَّلٌ

التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.



يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً المد اللازم:

١ دَابَّوْ

٢ جَانَّ

٣ صَوَّافَّ



التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين المد اللازم:

١ قال تعالى: ﴿طَسَّرَ ١ تِلْكَ آيَاتِ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ٢ لَمَّا بَدَعَ فَنَسَكَ أَلَّا يَكُونُوا ٣ مُؤْمِنِينَ ٤﴾.

٢ قال تعالى: ﴿وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ ١ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ ٢﴾.

الخلاصة

المراد بالمد اللازم: أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي.

أقسامه: ينقسم المد اللازم إلى قسمين:

١ المد اللازم الكلمي.

٢ المد اللازم الحرفي.

حُكْمُهُ: لزوم المد.

مقداره: يمد بمقدار ست حركات.

سمي المد لازماً: للزوم سببه - وهو السكون - حالتي الوصل والوقف، أو

للزوم مده وصلًا ووقفًا مدًّا مُشْبِعًا باتفاق القراء.

التقويم

سُمي المد لازماً: للزوم سببه - وهو السكون- حالي الوصل
والموقف، أو للزوم مده وصلأ ووقفاً مشبعاً باتفاق القراء. عرّف المد اللازم.

ينقسم المد اللازم إلى قسمين، ما هما؟ المد اللازم الكلمي - المد اللازم الحرفي

ما حكم المد اللازم؟ وما مقداره؟

حُكْمُهُ: لزوم المد.

مقداره: يمد بمقدار ست حركات

سبب المد اللازم:

السبب في زيادة المد اللازم عن المد الطبيعي: هو وقوع السكون بعد حرف المد في كلمة واحدة، وهو سكون ثابت لا يتغير وصلأ ولا وقفاً. ولما كان حرف المد نفسه ساكناً ووقع بعده سكون، اجتمع ساكنان، فكان المد كالفواصل بينهما، أو هو بمثابة التحريك للساكن الأول.

معلومات
إثرانية



المد اللازم الكلمي

الدرس
التاسع

آتوقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على معنى المد اللازم الكلمي.
- ٢ أحدّد كل نوع من أنواع المد اللازم الكلمي.
- ٣ أستخرج الكلمات التي فيها مد لازم كلمي.
- ٤ أمثّل للمد اللازم الكلمي.

أهداف الدرس

تعلّمت في الدرس الماضي أقسام المد اللازم بشكل مجمل، وأنه ينقسم إلى قسمين، وهما:

المد اللازم الكلمي.

.....

المد اللازم الجرفي.

.....

الأول

وموضوع هذا الدرس هو القسم

تعريف المد اللازم الكلمي

أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في كلمة واحدة^(١).

(١) سمي كلمياً: لاجتماع المد مع السكون في كلمة.

أنواعه

يتنوع المد اللازم الكلمي إلى نوعين:

☀ النوع الأول: **مد لازم كلمي مثقل**.

وهو: أن يأتي بعد حرف المد سکون أصلي مشدّد في كلمة واحدة.

☀ النوع الثاني: **مد لازم كلمي مخفف**.

وهو: أن يأتي بعد حرف المد سکون أصلي مخفف في كلمة واحدة.

الأمثلة



م	نوع المد	المثال	التوضيح
١	مد لازم كلمي مثقل	﴿الصَّائِغَةُ﴾	نُلاحظ في هذا المثال أن حرف المد وهو الألف جاء بعده حرف مشدّد (مدغم) في كلمة واحدة، ولذا سمي مدًّا لازمًا كليمًا مثقلًا، وحُكمه لزوم المدست حركات.
٢	مد لازم كلمي مخفف	﴿عَالِقَن﴾	نُلاحظ في هذا المثال أن حرف المد وهو الألف جاء بعده حرف مخفف (غير مدغم) في كلمة واحدة، ولذا سمي مدًّا لازمًا كليمًا مخففًا، وحُكمه لزوم المدست حركات.

قال العلامة سليمان الجمزوري:

الشاهد

مَعَ حَرْفٍ مَدٍّ فَهُوَ كَلِمَةٌ وَقَعَ (١)

فَإِنَّ يَكَلِمَةً سَكُونٌ اجْتَمَعَ

قال تعالى: ﴿لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٢٢﴾﴾ (١).

أستخرج من الآية الكريمة السابقة الكلمات التي فيها مد لازم كلي، وأبين نوعه، وحكم المد، ومقداره، وسببه.

سبب المد	مقدار المد	حكم المد	نوع المد	الكلمة	م
هو وقوع السكون بعد حرف المد في كلمة واحدة	ست حركات	لزوم المد	لازم كلي مثقل	يُوَادُّونَ	١
				حَادَّ	٢

أحدّد الكلمات التي فيها مد لازم كلي من الكلمات الآتية بوضع علامة (✓) في المكان المناسب.

﴿يُنَادُّونَ﴾	﴿وَالسَّمَاءَ﴾	﴿مُضَاكِرًا﴾	﴿قَ﴾	﴿يَتَعَاطَبُونَ﴾	﴿يُنَادُّونَ﴾
✓		✓	✓	✓	

التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقًا المد اللازم الكلمي:

١ ﴿مُدَّهَا مَتَانِ﴾

٢ ﴿مَا لَقْنِ﴾

٣ ﴿تَأْمُرُونِي﴾

التطبيق على الآيات.



يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين المد اللازم الكلمي:

قال تعالى: ﴿وَحَاجِبُهُ قَوْمُهُ قَالَ آتَمَّحَجُوبِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَنْتَنِي وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ﴾^(١).

الخلاصة

- تعريف المد اللازم الكلمي: أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في كلمة واحدة.
- أنواعه: يتنوع المد اللازم الكلمي إلى نوعين:
- ١ مد لازم كلي مثنى: أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي مشدد في كلمة واحدة.
- ٢ مد لازم كلي مخفف: أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي مخفف في كلمة واحدة.
- سمي مدًا لازمًا كليًا: لاجتماع المد مع السكون في كلمة.

التقويم

١ عرف المد اللازم الكلمي. هو أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في كلمة واحدة.

٢ أكمل ما يلي:

يتقسم المد اللازم الكلمي إلى مد لازم كلي ومثل وهو أن يأتي بعد حرف المد
مشدد في كلمة .. واحدة... ومد لازم كليي مخفف وهو أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي
مخفف في كلمة واحدة.

اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، ثم استخراج المد اللازم الكلمي وبين نوعه:

نوعه	المد اللازم الكلمي	الأمثلة
مد لازم كلمي مثقل	يَحَادُونَ	﴿إِنَّ الَّذِينَ يَحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كُنُوتًا﴾ ^(١)
مد لازم كلمي مخفف	الآن	﴿الْفَنِّ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلَ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ﴾ ^(٢)
مد لازم كلمي مثقل	يَتَمَاسًا	﴿مِن قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسًا﴾ ^(٣)

المد اللازم المتطرف:

يُوقَفُ على المد اللازم الكلمي المتطرف؛ بالسكون مع التشديد والغنة في مثل: ﴿وَلَا جَانِّ﴾
مما كان آخره نوناً أو ميماً؛ وبدون غنة في غيرهما، مثل: ﴿غَيْرَ مُضَكَّارٍ﴾ و﴿صَوَافٍ﴾
مع مدهما ست حركات.

وهو وإن عرض له السكون من أجل الوقف إلا أن اللازم أقوى، فيلغى الأضعف وهو العارض
لسكون، ويعمل بالأقوى وهو اللازم.

معلومات
إثرائية

(١) سورة المجادلة، الآية ٥.

(٢) سورة يونس، الآية ٩١.

(٣) سورة المجادلة، الآية ٣.



المد اللازم الحرفي

الدرس
العاشر

أتوقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على معنى المد اللازم الحرفي.
- ٢ أحدّد كل نوع من أنواع المد اللازم الحرفي.
- ٣ أستخرج الحروف التي فيها مد لازم حرفي.
- ٤ أمثّل للمد اللازم الحرفي.

أهداف الدرس

كان الكلام في الدرس الماضي عن القسم الأول من أقسام المد اللازم، وهو المد اللازم . **الكلمي**
وفي هذا الدرس سيكون الكلام عن القسم الثاني، وهو المد اللازم. **الحرفي**

تعريف المد اللازم الحرفي

هو: أن يأتي بعد حرف المد سکون أصلي في حرف هجاؤه على ثلاثة أحرف^(١).

أقسامه

ينقسم المد اللازم الحرفي إلى نوعين:

☀ النوع الأول: مد لازم حرفي مثقل.

وهو: أن يأتي بعد حرف المد سکون أصلي في حرف من حروف الهجاء بشرط أن يكون فيه التشديد.

(١) سمي حرفيًا، لاجتماع المد مع السكون في حرف.

☀ النوع الثاني: مد لازم حرفي مخفف.

وهو: أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في حرف من حروف الهجاء خاليًا من التشديد.

الأمثلة



م	نوع المد	المثال	التوضيح
١	مد لازم حرفي مثقل	﴿تَمَّ﴾	نُلاحظ في هذا المثال أن حرف المد وهو الألف في الحرف (لام)، جاء بعده حرف مدغم فيما بعده وهو الميم المدغمة في الميم التي بعدها، ولذا سمي مدًّا لازمًا حرفيًّا مثقلًا، وحُكمه لزوم المد ست حركات.
٢	مد لازم حرفي مخفف	﴿حَمَّ﴾	نُلاحظ في هذا المثال أن حرف المد وهو الياء في الحرف (ميم)، جاء بعده حرف ساكن غير مدغم فيها بعده وهو الميم، ولذا سمي مدًّا لازمًا حرفيًّا مخففًا، وحُكمه لزوم المد ست حركات.

الشاهد

قال العلامة سليمان الجمزوري:

أَوْ فِي تَسْلِطِ الْحُرُوفِ وَجِدَا
كِلَاهُمَا مُثَقَّلٌ إِنْ أُذْغِمَا
وَاللَّازِمُ الْحَرْفِيُّ أَوَّلُ السُّوْرِ
يُجْمَعُهَا حُرُوفٌ: «كَمْ عَسَلُ نَقِص»
وَالْمَدُّ وَسَطُهُ فَحَرْفِيٌّ بَدَأَ
مُخَفَّفٌ كُلُّ إِذَا تَمَّ يُذْغِمَا
وَجُودُهُ، وَيَعْتَمِدُ أَنْحَصِرُ
وَعَيْنُ دُوِّ وَجْهَيْنِ وَالطُّوْلُ أَخْصِرُ^(١)

(١) تحفة الأطلال.

أستخرج من الكلمات الآتية الحروف التي فيها مد لازم حرفي، وأبين نوع المد، وحكمه، ومقداره، وسببه:

نشاط

﴿كَهَيْعَصَ﴾ ﴿الْمَصَّ﴾ ﴿تَ﴾

م	الحرف	حرف المد	نوع المد	حكم المد	مقدار المد	سبب المد
١	كاف	الألف	مخفف	لزوم المد	٦ حركات	جاء بعد حرف المد سكون أصلي
٢	عين	ي	مخفف	لزوم المد	٦ حركات	
٣	صاد	ا	مخفف	لزوم المد	٦ حركات	
٤	لام	ا	مثقل	لزوم المد	٦ حركات	
٥	ميم	ي	مخفف	لزوم المد	٦ حركات	
٦	صاد	ا	مخفف	لزوم المد	٦ حركات	
٧	نون	و	مخفف	لزوم المد	٦ حركات	

التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً المد اللازم الحرفي:

١ ﴿الْتَّ﴾

٢ ﴿حَمَّ﴾

التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين المد اللازم الحرفي:

قال تعالى: ﴿كَهَيْعَصَ ١ ذَكَرْ رَحْمَتَ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا ٢﴾ (١).

الخلاصة

☆ المراد بالمد اللازم الحرفي: هو أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في حرف هجاؤه على

ثلاثة أحرف.

☆ أقسامه: يتقسم المد اللازم الحرفي إلى نوعين:

❖ 1 مد لازم حرفي مثنى: وهو الحرف الذي يدغم آخر هجائه فيما بعده.

❖ 2 مد لازم حرفي مخفف: وهو الحرف الذي لا يدغم آخر هجائه فيما بعده.

☆ المد اللازم الحرفي متعلق بالحروف المقطعة التي ابتدأ الله عز وجل بها بعض السور مما

هجاؤه على ثلاثة أحرف، أو سطرها حرف مد، ويعدده ساكن إما مدغم فيما بعده فهذا

يُسمّى مثنى، وإما ساكن مخفف - أي غير مدغم - فهذا يُسمّى مخففاً، وكلها يُلزم

المدست حركات.

التقويم



هو أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في حرف هجاؤه على ثلاثة أحرف.

سورة ١ عرّف المد اللازم الحرفي.

سورة ٢ ضع العناوين الآتية أمام المعنى الذي يدل عليها:

(مد لازم حرفي مثنى، مد لازم حرفي مخفف، المد اللازم الحرفي)

المعنى	العنوان
أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في حرف هجاؤه على ثلاثة أحرف.	المد
أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في حرف من حروف الهجاء بشرط أن يكون فيه التشديد.	المد الطبيعي
أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في حرف من حروف الهجاء خالياً من التشديد.	المد الفرعي

اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، ثم استخراج المد اللازم الحرفي وبين نوعه:

٢
سور

نوعه	المد اللازم الحرفي	الأمثلة
مد لازم حرفي مخفف	ن	﴿تَ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾ ^(١)
مد لازم حرفي مثقل	طسم	﴿طَسْمًا﴾ ^(٢) ﴿تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ﴾ ^(٣)
مد لازم حرفي مخفف	ص	﴿صَّ وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ﴾ ^(٤)
مد لازم حرفي مثقل	الم	﴿الْمَ﴾ ^(٥) ﴿غُلِبَتِ الرُّومُ﴾ ^(٦)
مد لازم حرفي مخفف	الم	

أحوال حروف الهجاء في أوائل السور:

عدد حروف الهجاء الواقعة في فواتح السور أربعة عشر حرفاً، جمعها بعضهم في قوله: (طرق سمعك النصيحة)، وبعضهم جمعها: (صله سحيراً من قطعك)، وهي لا تخرج عن حالات ثلاث:

- ١ ما لا يُمَدُّ أصلاً: وهو الألف في أول ﴿الرَّ﴾ و ﴿الْمَ﴾، وتم يُمَدُّ لأنه مكون من ثلاثة أحرف أوسطها محرك.
- ٢ ما يُمَدُّ مدّاً طبيعياً: وهي الحروف الخمسة (حي طهر) وهو ليس من قبيل المد اللازم؛ لعدم وقوع ساكن أصلي بعد حرف المد.
- ٣ ما يُمَدُّ مدّاً لازماً: وهي ثمانية أحرف، مجموعة في جملة: (كم عسل نقص) أو (سنقص علمك)، فهذه تمد ست حركات ما عدا حرف العين فيجوز فيه: القصر والتوسط والمد.

معلومات
تراثية

(١) سورة القلم، الآية ١.

(٢) سورة الشعراء، الأيتان ١-٢.

(٣) سورة ص، الآية ١.

(٤) سورة الروم، الأيتان ١-٢.



درس تطبيقي شامل لأنواع المدود

الدروس
الحدادي
عشر

اتوقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

- ١ أذكر معنى المد وسببه ورسمه.
- ٢ أحدد كل نوع من أنواع المد.
- ٣ أميز مواضع المد.
- ٤ أمثل لكل نوع من أنواع المد.
- ٥ أقارن بين أنواع المد.

أهداف الدرس

أقرأ الآيات الآتية مطبقاً أحكام المد تطبيقاً صحيحاً مع تدوين ذلك في الجدول:

قال تعالى: ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَهَوْنَا عَنِ النَّجْوَى ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نَهَوْنَا عَنْهُ وَيَنْجَوْنَ بِالْإِنْمِرِ وَالْعُدُونِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ وَإِذَا جَاءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحْيِكَ بِهِ اللَّهُ وَيَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ حَسْبَهُمْ جَهَنَّمُ يَصَلَوْنَهَا فَيَنْسُ الْمَصِيرُ ٨ ﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَنَجَّيْتُمْ فَلَا تَلَنَجَّوْا بِالْإِنْمِرِ وَالْعُدُونِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ وَتَنَجَّوْا بِالْبُرِّ وَالنَّفَقَىٰ وَأَتَقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ٩ ﴾ إِنَّمَا النَّجْوَىٰ مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزُرَكَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَيْسَ بِضَارِّهِمْ شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ١٠ ﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ انشُرُوا فَانشُرُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ١١ ﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نَجَّيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ جُنُودِكُمْ صَدَقَةٌ ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَأَطْهَرٌ فَإِن لَّمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ١٢ ﴾ أَشْفَقْتُمْ أَن تُقَدِّمُوا

بَيْنَ يَدَيْ جَنُودِكُمْ صَدَقْتُمْ فَاذْكُرُوا تَعْمَلُوا وَقَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا
 اللَّهُ وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٣﴾ ﴿١٤﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قَالُوا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَا هُمْ
 مِنْكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَيَحْلِفُونَ عَلَى الْكُذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٥﴾ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا إِنَّهُمْ سَاءَ مَا
 كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَاهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿١٧﴾ لَنْ تَغْفِرَ
 عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٨﴾ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ
 اللَّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكَ وَيَصْحَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَى شَيْءٍ أَلَّا يَأْتِيَهُمْ هُمُ الْكَاذِبُونَ ﴿١٩﴾ أَسْتَعْوِذُ
 عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانَ فَاذْنَبْتُهُمْ ذَكَرَ اللَّهُ أُولَئِكَ حِزْبَ الشَّيْطَانِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٢٠﴾
 إِنَّ الَّذِينَ يُحَادِّثُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ فِي الْأَذْيَانِ ﴿٢١﴾ كَتَبَ اللَّهُ لَأَخْلَبِكَ أَنَا وَرُسُلِي إِنِّي
 اللَّهُ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٢٢﴾ ﴿٢٣﴾

المثال	الحكم	السبب
﴿الْجَوِي﴾	المد بمقدار حركتين	عدم وجود سبب المد الفرعي من همز أو سكون
يَعُودُونَ	المد بمقدار حركتين	عدم وجود سبب المد الفرعي من همز أو سكون
لِمَا	المد بمقدار حركتين	عدم وجود سبب المد الفرعي من همز أو سكون
نُهُوْا	المد بمقدار حركتين	عدم وجود سبب المد الفرعي من همز أو سكون
يَتَنَجَّوْنَ	المد بمقدار حركتين	عدم وجود سبب المد الفرعي من همز أو سكون
الرَّسُولِ	المد بمقدار حركتين	عدم وجود سبب المد الفرعي من همز أو سكون
إِذَا	المد بمقدار حركتين	عدم وجود سبب المد الفرعي من همز أو سكون

المثال	الحكم	السبب
جَاءُواكَ	المد بمقدار أربع حركات	مجيء الهمزة بعد حرف المد في كلمة واحدة
بِمَا	المد بمقدار حركتين	عدم وجود سبب المد الفرعي من همز أو سكون
وَيَقُولُونَ	المد بمقدار حركتين	عدم وجود سبب المد الفرعي من همز أو سكون
فِي أَنفُسِهِمْ	المد بمقدار أربع حركات	مجيء الهمزة بعد حرف المد في كلمتين
لَوْلَا	المد بمقدار حركتين	عدم وجود سبب المد الفرعي من همز أو سكون
يُعَذِّبُنَا	المد بمقدار حركتين	عدم وجود سبب المد الفرعي من همز أو سكون
نَقُولُ	المد بمقدار حركتين	عدم وجود سبب المد الفرعي من همز أو سكون
يَصَلُّونَهَا	المد بمقدار حركتين	عدم وجود سبب المد الفرعي من همز أو سكون
المصير/ تحشرون / المؤمنون/ خبير	المد بمقدار حركتين أو أربع أو ست	مجيء السكون العارض للوقف بعد حرف المد
يَا أَيُّهَا	المد بمقدار أربع حركات	مجيء الهمزة بعد حرف المد في كلمتين
الَّذِينَ	المد بمقدار حركتين	عدم وجود سبب المد الفرعي من همز أو سكون
ءَامَنُوا إِذَا	المد بمقدار أربع حركات	مجيء الهمزة بعد حرف المد في كلمتين
الَّذِي إِلَيْهِ	المد بمقدار أربع حركات	مجيء الهمزة بعد حرف المد في كلمتين
بِضَارِّهِمْ	المد بمقدار ست حركات	مجيء السكون الأصلي بعد المد
سَاءَ	المد بمقدار أربع حركات	مجيء الهمزة بعد حرف المد في كلمة واحدة
وَلَا أَوْلَادُهُمْ	المد بمقدار أربع حركات	مجيء الهمزة بعد حرف المد في كلمتين

